محل تأمل كلمتين يشمل التركيب الاسنادي والاضافي والتوصيفي والامتزاجي وغيرها
ولا يرد نحو زيد قايم مما تضمن اكثر من كلمتين لانه لما صدق انه تضمن اكثر من كلمتين تحقق الاسناد
فيه واعلم ان زيد قايم بهيئة المجموعة متضمن وفيه انه يصح ان يقول ما تضمن الا
اذ الاسناد لا يكون بدون الكلمتين وهو اخصر لترك من وكلمتين والباء لكنه يتوهم حصر
على الجزء بالاسناد الباء للاستعانة او الالصاق او السببية او المصاحبة وهي متعلقة
بتضمن او صفة مصدر محذوف اي تضمنا ملتبسا او صفة كلمتين اي كلمتين
ملتبستين واحترز به عما وراء التركيب الاسنادي والمراد من الاسناد هو
الاسناد الاصلي لذاته وهو النسبة المفيدة فايدة تامة وقيل هو الحكم المفيد لجزء
جزئي المركب على الآخر والاسناد اعم من الاخبار واختاره ليتناول الانشاء ايضا فان
قيل يصدق هذا الحد على نحو رجل قام ابوه والذي قام ابوه لتحقق الاسناد بين
قام وابوه بخلاف عبارة المفصل من قوله هو المركب من الكلمتين اسند احديهما
الى الاخرى فانها صدقت على قام ابوه مثلا ولم يصدق على ما تضمنه وكذا كلام المص
يشير الى ان نحو ضربت زيدا مجموعه كلام لانه متضمن لكلمتين بالاسناد وكلام المص يشير
الى ان الكلام هو ضربت والمتعلقات خارجة عنه قيل واعلم انه لو قال الكلام ما فيه
الاسناد لكان اخصر لكنه يتوهم صدقه على الجزء ايضا لان الاسناد صفة يتعلق بكل
جزء وقيل يلزم الاقتصار على المفصل وفيه ولا يتاتى اي ولا يحصل ذلك اي الكلام
او ما تضمن كلمتين بالاسناد او التضمن المذكور او الاسناد الاصلي المقصود لذاته وعلى
الاولين يشكل الظرفية فيجاب بان الكلام كل يصلح مظروفا للجزء وانما اخر المسند اليه بناء
على مقتضى الظاهر لان السامع خالي الذهن فلا يحتاج الى التقوي وقدمه صاحب
المفصل فقال وذلك لا يتاتى اخراجا للكلام لا على مقتضى الظاهر لتنزيل غير المتردد
منزلة المتردد لتقديم ما يلوح مثله بحكم الخبر وهو قبل الاسناد فقدمه للتقوي

ا١

ونفي الا في اسمين اي لا يحصل في تركيب الا في احد هذين التركيبين لامتناع الاسناد في غير
معنى من اي من اسمين فلا يكون الظرف والمظروف واحدا وقدم المركب من اسمين لاستحقاقه
جزئية التقدم او اسم وفعل قدم الاسم لما تقدم من الاستحقاق وفي بعض النسخ او
فعل واسم ووجهه ان المركب من فعل واسم يلزم فيه تقديم الفعل فقدمه في الذكر
ونحو يا زيد بتقدير ادعو زيدا فلم يكن من تركيب الحروف والاسم ونحو ان تكرمني اكرمك
وان كان مركبا من الجملتين لكن المعتبر في الكلام هو الثانية والشرط قيد فان قيل ما باله
صرح في تقسيم الكلام بالحصر ولم يصرح في الكلمة قيل التركيب العقلي يرتقي الى ستة
فاحتاج الى الحصر ولو قال الكلام ما تضمن اسمين او فعلا واسما بالاسناد لكان اخصر
لكن ما ذكره اصوب واوضح الاسم لم يعطف على ما سبق لعدم الربط كما مر ما دل اي
كلمة دل فما موصولة او موصوفة جعلها موصوفة اولى لئلا يلزم الاقتصار على المفصل
والمراد الدلالة الاولية فلا يرد اسماء الافعال فان قيل ان اريد بالدلالة الدلالة
المطابقية دخل الفعل في حد الاسم لانه مدلوله المطابقي غير مقترن والا لزم اقتران
الزمان بالزمان وان اريد بها الدلالة التضمني خرج الاسماء البسايط قيل واعلم
ان الماضي الواقع في الحد اريد به الاستمرار على معنى في نفسه اي بنفس الكلمة لا بانضمام
كالحرف فعلى هذا اللفظة في بمعنى الباء متعلقة بدل والضمير عايد الى لفظة ما ويحتمل
ان يكون الضمير عايدا الى ما ويكون في نفسها صفة معنى اي كلمة دلت على معنى حاصل
في نفسها ومعنى حصولها في الكلمة كونه مدلولا لها وليس بتكرار اذ الكلمة قد يدل على
معنى هو مدلول لها وقد يدل على معنى هو مدلول غيرها اذ الحرف يدل على معنى هو
مدلول لفظ آخر تضمنا او التزاما او مطابقة كاللام في الرجل يدل على معنى يدل عليه
الاسم الواقع بعدها تضمنا باعتبار الوضع التركيبي وكذا لم يدل على النفي الذي
تضمنه الفعل باعتبار الوضع التركيبي وكذا من في سرت من البصرة تدل على معنى

Copyright © King Saud University